عند ما بلغه قتل الامراء وذكر حديثا طويلا فيه معجزات
وايات للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه اعلموهم انهم يصبحون
يفقدون الماء فغدوا وذكر حديث ابي قتادة قال والقوم
زهاء ثلاث مائة وفي كتاب مسلم انه قال لابي قتادة
احفظ علي ميضاتك فانه سيكون لها نباء وذكر نحوه
ومن ذلك حديث عمران بن حصين حين اصاب النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه عطش في بعض اسفارهم و
فوجه رجلين من اصحابه واعلمهما انهما يجدان امراة
بمكان كذا معها بعير عليه مزادتان الحديث فوجداها
واتيا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في اناء من
مزادتيها وقال فيه ما شاء الله ان يقول ثم اعاد الماء
في المزادتين ثم فتح عنهما وامر الناس فملاوا واسقينهم حتى لم يدعوا شيئا الا ملاوه قال عمران بن
حصين ويخيل الي انها لم يزدادا الا امتلاء ثم امر فجمع
للمراة من الازواد حتى ملاء ثوبها وقال اذهبي فانا
لم نأخذ من مائك شيئا ولكن الله سقانا الحديث
بطوله وعن سلمة بن الاكوع قال قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم هل من وضوء فجاء رجل باداوة فيها نطفة
فافرغها في قدح فتوضأ كلنا ندغفقه وغفقه اربع

عشرة مائة وفي حديث عمر رضي الله عنه في جيش العسرة وذكر
ما اصابهم من العطش حتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه
فيشربه فرغب ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء
فرفع يديه فلم يرجعها حتى قالت السماء فانسكبت فملاوا ما
معهم من آنية ولم تجاوز العسكر وعن عمرو بن شعيب
ان اباطالب قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهو رديفه بذي
المجاز عطشت وليس عندي ماء فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم وضرب بقدمه الارض فنبع الماء فقال اشرب والحديث
في هذا الباب كثير ومنه الاجابة بدعاء الاستسقاء و
ما جانسه **فصل** ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثير الطعام
ببركته ودعائه حدثنا القاضي الشهيد ابو علي نا العذري
نا الرازي نا الجلودي نا ابن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا
سلمة بن شبيب نا الحسن بن اعين نا معقل عن ابي الزبير عن
جابر ان رجلا ان النبي صلى الله عليه وسلم ليستطعمه فاطعمه
شطر وسق شعير فازال ياكل منه واهراته وضيفه حتى كاله
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال لو لم تكله لاكلتم
منه ولقام بكم **ومن** ذلك حديث ابي طلحة المشهور واطعام
صلى الله عليه وسلم ثمانين او سبعين رجلا من اقراص من
شعير جاء بها انس تحت برد اي بطه فامر بها ففتت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)